

غريب الحديث لابن قتيبة

أَهْلٌ تَهَامَةٌ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ فَعَاقَبَهُمْ أَمْ
فَعَقَبَتْهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ فَجَعَلَ رَجَالَهُم الْقِرْدَةَ وَبُرَّهَمَ الذُّرَّةَ
وَكِلَابَهُم الْأُسْدَ وَرُمَّانَهُم الْمَطَّ وَغَنَابَهُم الْأَرَكَ وَجَوَزَهُم الضَّبَّ وَدَجَاجَهُم
الغُرَّ .

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ مَوْلَى
السَّهْمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
الْمَطَّ رُمَّانٌ بَرِّي لَا يَحْمَلُ . وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يَنْدُتَفَعُ بِهِ . قَالَ الْهُذَلِيُّ وَذَكَرَ
نَحْلًا : مِنَ الطَّوِيلِ ... يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبُودٍ ... وَأَلْ قَرَّاسُ صَوْبُ
أَسْقِيهِ كُحْلٌ

قال أبو محمد : الأسقية جمع سقي وهي سحائب .
وقوه : وجعل غنابهم الأراك . والأراك : عناقيد كعناقيد العنب وحمله
يؤكل . وهو الكبيبات . قال جابر بن عبد الله : كُنَّا نَجْنِي الكبيبات مع سول الله
قال : " عليكم بالأسود منه فإنَّه أطيبه "